

الشرك

﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [لقمان: ١٣].

عن رسول الله ﷺ:

- يُحْشِرُ النَّاسَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ.
- يَا ابْنَ مَسْعُودَ، إِيَّاكَ أَنْ تَشْرِكَ بِاللَّهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَإِنْ نَشَرْتَ بِالْمَنْشَارِ، أَوْ قَطَّعْتَ، أَوْ صَلَبْتَ، أَوْ أَحْرَقْتَ بِالنَّارِ.
- إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمَشْرِكِينَ عَلَى الْمَشْرِكِينَ.

عن الإمام الباقر عليه السلام:

- لَمَا سَأَلَ عَنْ أَدْنَى الشَّرْكِ: مَنْ قَالَ لِلنَّوَاةِ: إِنَّهَا حِصَاةٌ وَلِلْحِصَاةِ: إِنَّهَا نَوَاةٌ، ثُمَّ دَانَ بِهِ.
- أَدْنَى الشَّرْكِ أَنْ يَبْتَدِعَ الرَّجُلُ رَأْيًا فَيُحِبُّ عَلَيْهِ وَيَبْغِضُ.

عن الإمام الصادق عليه السلام:

- إِنْ بَنَى أُمَّيَّةٌ أَطْلَقُوا لِلنَّاسِ تَعْلِيمَ الْإِيمَانِ وَلَمْ يَطْلُقُوا تَعْلِيمَ الشَّرْكِ لَكِي إِذَا حَمَلُوهُمْ عَلَيْهِ لَمْ يَعْرِفُوهُ.
- إِنْ الشَّرْكَ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ. وَقَالَ: مِنْهُ تَحْوِيلُ الْخَاتَمِ لِيَذْكَرَ الْحَاجَةَ وَشِبْهَ ذَلِكَ.
- لَمَا سَأَلَ عَنْ كَوْنِ الشَّرْكِ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ عَلَى الْمَسْحِ الْأَسْوَدِ؟ - لَا يَكُونُ الْعَبْدُ مُشْرِكًا حَتَّى يَصَلِّيَ لغيرِ اللَّهِ، أَوْ يَذْبَحُ لغيرِ اللَّهِ أَوْ يَدْعُو لغيرِ اللَّهِ.
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴾ [يوسف: ١٠٦].: كَانُوا يَقُولُونَ: نَمَطَرُ بَنَوءَ كَذَا، وَبَنَوءَ كَذَا، وَمِنْهَا أَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ الْكُهَّانَ فَيَصَدِّقُونَهُمْ بِمَا يَقُولُونَ.